

إيطاليا تسحب سفيرها من مصر بسبب قضية جوليو ريجيني



الجمعة 8 أبريل 2016 09:04 م

استدعى وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي باولو جينتيلوني، السفير الإيطالي في القاهرة ماوريتسيو مساري لإجراء مشاورات

وقال بيان صادر عن الخارجية الإيطالية في روما مساء اليوم الجمعة "إن القرار يأتي عقب تطورات التحقيق في قضية مصرع الباحث الإيطالي جوليو ريجيني وخاصة الاجتماعات التي عقدت أمس واليوم في روما بين فريقتي التحقيق الإيطالي والمصري".

وخلص إلى القول "بناء على هذه التطورات فإن المطلوب هو إجراء تقييم عاجل للعمل الأنسب في سبيل تعزيز الجهود الرامية للتأكد من حقيقة القتل الهمجي الذي تعرض له جوليو ريجيني".

وكتب وزير الخارجية جينتيلوني تغريدة على حسابه في موقع تويتر "لقد استدعيت السفير في القاهرة للتشاور وما نريده هو شئ واحد : الحقيقة".

وكان لويجي مانكوني رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الإيطالي أعلن فشل اجتماع المحققين والمسؤولين الأمنيين المصريين - التابعين للانقلاب- والإيطاليين حول واقعة مصرع الباحث الإيطالي جوليو ريجيني الذي عثر عليه مقتولاً في القاهرة في فبراير الماضي

ونقلت الإذاعة الرسمية عن مانكوني القول "لقد أضيفت لوفاة جوليو ريجيني مأساة أخرى، فبعد شهرين ونصف من الأكاذيب المصرية، لا يمكننا استخدام عبارات ملطفة لإهانة ذكائنا من الجانب المصري، وها نحن نتحدث بتأخير مؤسف".

وتابع القول "في الوقت الراهن ليست لدينا أي ضمانات على حسن نية (الانقلاب) في مصر، ولا مفر من أن يسود الشك لأن الملفات الضخمة التي جلبها المصريون معهم تستدعي ترجمة خاصة من اللهجة المصرية العربية وهذا يتطلب الكثير من الوقت، ثم ينبغي بعد ذلك التحقق من هذه الترجمة مع المحققين المصريين، وهذا العمل الذي سيتم بعد شهرين من التأخير من المرجح أن يستغرق وقتاً أطول" في إشارة إلى ملف من 2000 صفحة جلبه الوفد المصري إلى روما

وحضر الاجتماعات التي استمرت خلال يومي أمس الخميس واليوم الجمعة في مقر مدرسة الشرطة العليا في العاصمة الإيطالية، من الجانب الإيطالي النائب العام لروما جوزيه بنياتونه ومساعدته سيرجو كولايوكو، ومدير إدارة العمليات المركزية للشرطة ريناتو كورتيزه ومسؤول العمليات الخاصة في الشرطة جوزيبي غوفيرنالده ومن جانب الانقلاب حضر مساعد النائب العام للقاهرة، مصطفى سليمان ومستشار مكتب التعاون الدولي التابع للنياحة العامة لمصر محمد حمدي السيد، بالإضافة إلى ثلاثة من ضباط الشرطة بداخلية الانقلاب: لواء من الأمن الوطني، وعميد من إدارة الخدمات المركزية للشرطة المصرية ونائب مدير الشرطة الجنائية في محافظة القاهرة

وحت مانكوني حكومة بلاده على اتخاذ تدابير بحق القاهرة، بالقول "أنا أتفهم تكتم وزارة الخارجية الإيطالية، ولكن يجب أن يتم تبني تدابير عاجلة تشمل استدعاء السفير الإيطالي في القاهرة، وهذا هو الشرط الأساسي لمصر لكي تدرك بأننا جادون".

من جانبها أكدت رئيسة البرلمان الإيطالي لورا بولدريني أنه "في مواجهة واقعة بهذه الفداحة فلا يمكن لإيطاليا إلا أن تستمر في السعي حتى الحصول على الحقيقة الكاملة".

وكان من المقرر أن يصدر بيان رسمي مشترك عن اجتماع المحققين الإيطاليين والمصريين لكنه ألغي